

حقائق التفسير

@ 70 | الفرائض وهو الذي لا تبعة على أكله بحالٍ . | | قوله تعالى : ^ (والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) ^ [الآية : 157] . | | قال القاسم : هذه إشارةٌ تدعو إلى الرضا بالقسمة والصبر على المحنة . قال : تحت | كل محنة نعمةٌ وتحت كل أنوار النعمة نيران المحبة ، ومدح قوماً فقال : إذا أصابتهم | مصيبة سبقت الأمور بما جرت به الدهور لا يرد ذلك تقوى متقى ولا عصيان عاصٍ . | | [قوله : ! 2 . ! 2 | | السلم هو الرضا بالقضاء قاله الجنيد . | | وقال ابن عطاء : السلم اتباع الأوامر واجتناب النواهي . | | وقال أبو عثمان : السلام هو المحمود تحت مجدي القدرة لك وعليك [. | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 165] . | | قال القاسم : ومن أخرجناهم من جملة الخطاب الخاص بمخاطبة الإيمان أقواماً | يتخذون أهواءهم آلهة يعبدونها ويحبونها ! 2 ! 2 ! منهم لأهوائهم | يرون البلاء من | نعمة ولا يحجزهم عن محبتهم لربهم ترادف التجني عليهم بأن | يزيدهم بذلك محبة لهم ، فلذلك قال : ! 2 ! 2 . | | قوله تعالى : ! 2 [! 2 الآية : 177] . | | قال بعضهم : الوفاء بالعهد لزوم الحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 185] . | | قيل : أنزله فيه بتفضيله وتخصيصه من بين الشهور وافتراس الصوم فيه ، واستئنان | القيام في لياليه بالقرآن . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 . | | من شهدني وشهد أمري فليصم أوقاته كلها عن المخالفات ومن شهد الشهر على | رؤية التعظيم فليمسك فيه عن الهوى واللغو والههم ، ومن شهد على رؤية التعظيم | فليمسك فيه عن الهوى واللغو والههم ومن شهد على رؤية فعله وصومه فليس | فيه | حاجة في ترك طعامه وشرابه وهو كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين قال : ' رب صائم حظه من |